جامعة مدينة السادات
معهد الدراسات والبحوث البيئية
المؤتمر الدولي الرابع للدراسات والبحوث البيئية
" بيئـــة مستدامـــة ذكيـــة "

Journal of Environmental Studies and Researches (2017), 7(2-A):284-301

تقييم أداء الإدارة المدرسية فى مجال التربية البيئية

عمر احمد سعد تمام [١]- عبد الرازق محمد زيان [٢] - مساعد محمد نايف مذرى سراى الشمرى [٣]

١ معهد الدراسات و البحوث البيئية جامعة مدينة السادات
٢ قسم الإدارة التربوية وسياسات التعليم - كلية التربية - جامعة الاسكندرية
٣باحث بمعهد الدراسات و البحوث البيئية - جامعة مدينة السادات

الملخص

تُعرَّف البيئة بأنها: "كل ما يُحيط بالإنسان من أشياء تؤثر على الصحة، فتشمل المدينة بأكملها، مساكنها، شوارعها، أنهارها، آبارها، شواطئها، كما تشمل كل ما يَتناوله الإنسان من طعام وشراب، وما يلبسه من ملابس، بالإضافة إلى العوامل الجوية والكيميائية، وغير ذلك. كما تعرف الإدارة المدرسية بأنها هي الوحدة القائمة بتنفيذ السياسة التعليمية ويقوم على رأسها ناظر أو مدير مسؤوليته الرئيسية هي توجيه المدرسة نحو أداء رسالته وتنفيذ اللوائح والقوانين التعليمية التي تصدر من الوزارة. وتعرف التربية البيئية بانها ذلك النمط من التربية الذي يهدف إلى تكوين جيل واع ومهتم بالبيئة والمشكلات المرتبطة بها ، ولديه من المعارف والقدرات العقلية والشعور بالالتزام مما يتيح له ان يمارس فرديا وجماعيا حل المشكلات القائمة وان يحول بينها وبين العودة إلى الظهور. وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الدورات التدريبية فى مجال التربية البيئية فى اداء الادارة المدرسية نحو بعض القضايا المتعلقة بتلوث البيئة. وكانت اهم النتائج التى خلص اليها البحث: أن متوسط أداء الإدارة المدرسية فى مجال التربية البيئية للذكور الحاصلين على الدكتوراه قد انخفض عن أداء افراد الإدارة المدرسية فى مجال التربية البيئية الحاصلين على الماجستير ، بعكس أداء المديرات حيث ارتفع متوسط أدائهن الحاصلين على الدكتوراه عن الحاصلين على الماجستير، أن متوسط أداء الإدارة المدرسية فى مجال التربية البيئية الذين تدربوا فى مجال التربية البيئية والحاصلين على الدكتوراه قد زاد عن متوسط أداء الإدارة المدرسية فى مجال التربية البيئية الحاصلين على باقى المؤهلات، بعكس أداء من لم يدربوا حيث انخفض متوسط أداء الحاصلين على الدكتوراه عن باقى المؤهلات

كلمات مفتاحية: *التربية البيئية، الإدارة المدرسية، البيئة.*

ABSTRACT

The environment divination: It includes the entire city, homes, streets, rivers, wells, beaches, and includes the entire human intake of food and drink and worn clothing, in addition to the weather, chemical, etc. The school management is defined as the unit is engaged in the implementation of educational policy and is led by the headmaster or director of its primary responsibility is to direct the school about his performance and the implementation of laws and regulations issued by the education ministry. Defines environmental education as that environmental education is the kind of education which aims to form a generation of informed and interested in the environment and the problems associated. He has the knowledge and mental capacity and sense of commitment allowing him to exercise individually and collectively to solve existing problems and prevents them from returning to emerge. The objective of this study was to detect the importance of training courses in the field of environmental education in the performance of the school administration about some of the issues related to the contamination of the environment.

The most important findings of the research:

That the average performance of the school administration in the field of environmental education for males who obtained a doctorate has fallen all members of the school administration's performance in the field of environmental education graduates of masters. Unlike the performance of managers their performance in terms of average rose holding a doctorate for graduates of masters. That the average performance of the school administration in the field of environmental education who are trained in the field of environmental education and obtaining a doctorate has increased on the average performance of the school administration in the field of environmental education obtaining the rest of the qualifications. Unlike the performance of those who did not train with the average performance of recipients dropped his doctorate from the rest of qualifications.

Key words: *school management, environmental education, environment*

مقدمة

ويعد التلوث من أهم المشكلات البيئية التي تهدد سلامة البيئة وتتصدر الحديث والبحث والاهتمام، لأن أثار التلوث شملت الإنسان نفسه وممتلكاته، كما أخلت بالكثير من النظم البيئية السائدة، بل أكثر من ذلك فقد حلت مشكلة التلوث محل الأوبئة والمجاعة. ويعرف التلوث أنه كل تغير كمي أو كيفي في مكونات البيئة الحية وغير الحية لا تستطيع الأنظمة البيئية استيعابه دون خلل في اتزانها.

لقد أجمع الباحثون والمهتمون بالشأن البيئي أن أهم مشكلات التلوث البيئية التي تواجه العالم ومنها الكويت تتلخص فى تلوث الماء والهواء والتربة، تآكل طبقة الأوزون، التلوث الإشعاعي، التلوث الضوئي، التلوث الكهرومغناطيسي، التلوث الضوضائي (الصوتي)، أمام هذا الواقع البيئي كان لا بد من أن تأخذ المؤسسات التربوية دورها الحقيقي "وهي وكيلة المجتمع في التغيير" في نشر الثقافة البيئية، بلورة سلوك بيئي إيجابي ودائم يتمثل في فهم المشكلات التي تواجه البيئة بشكل عام ودور الفرد المواطن في المساهمة في الحفاظ على التوازن البيئي ولن يتأتى ذلك إلا بزيادة الوعي البيئي بين الأفراد واكتساب اتجاهات ايجابية نحو سلامة البيئة وصحتها.

وفي هذا المجال يشير ديوفال وزينت (**Duvall and Zint, 2007**) لدى مراجعتهما لعدد من الدراسات المتعلقة بفعالية التربية البيئية أن إكساب الوعي البيئي للأطفال يتأثر بعدة عوامل أهمها أن المعلمين المتحمسين والملتزمين والمهتمين بالقضايا البيئية الواقعية أكثر تأثيراً في طلبتهم للتفاعل مع القضايا البيئية. ومن هذا المنطلق كانت تلك الدراسة تقييم أداء الإدارة المدرسية فى مجال التربية البيئية.

مشكلة وتساؤلات البحث

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دورالدورات التدريبية فى مجال التربية البيئية فى اداء الادارة المدرسية نحو بعض القضايا المتعلقة بتلوث البيئة، وبالتحديد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين التاليين: ما متوسط اداء افراد الادارة المدرسية نحو بعض القضايا المتعلقة بسلامة البيئة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية (α=٠،٠٥) بين متوسطات اداء أفراد الادارة المدرسية فى مجال البيئية.

حدود الدراسة

عند تعميم النتائج يجب أخذ ما يلي بعين الاعتبار:

اقتصر تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م على عينة من افراد الادارة المدرسية تم تحديد قياس مستوى الاداء نحو بعض القضايا المتعلقة بسلامة البيئة لدى أفراد الادارة المدرسية بالأداة المستخدمة في هذه الدراسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

فيما يلي وصف لعينة الدراسة ومتغيراتها وتصميمها وأداتها التي اتبعت أثناء تطبيقها.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي في هذه الدراسة تمشياً مع مشكلتها وأهدافها وطبيعتها، إذ يعتمد المنهج شبه التجريبي على الاختيار القصدي لأفرادها.

عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على عينة من افراد الادارة المدرسية و عددهم (١٦٣) مدير ومديرة والذين تدربوا من قبل على دورة البيئة والتربية البيئية، فاعتبروا مجموعة تجريبية (الذين لم يتلقوا الدورة التدريبية فى البيئة و التربية البيئية من قبل (٧٨) منهم (٢٥) ذكور ،(٥٣) اناث وتم اعتبرهم مجموعة ضابطة (او كنترول لم يتلقوا تدريب) والمتدربون الحاليون (٨٥) منهم (٢١) ذكور ،(٦٤) اناث

أهداف البحث

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن **تقييم أداء الإدارة المدرسية فى مجال التربية البيئية** وبالتحديد حاولت الدراسة الإجابة عن سؤالين اثنين. وفيما يلي وصف لنتائج هذه الدراسة ومناقشتها مرتبة حسب سؤاليها:

أولاً: نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

سؤال الدراسة الأول هو: ما متوسط الاداء نحو بعض القضايا المتعلقة بالتربية البيئة لدى أفراد الدراسة بالادارة المدرسية. للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المقياس وللمقياس ككل. وجدول (٢) يعرض فقرات المقياس مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات المقياس.

فرضيات البحث

في ضوء السؤال الثاني، حاولت الدراسة اختبار الفرضية الإحصائية الصفرية التالية:

لا توجد فروق دالة إحصائيا (α=٠،٠٥) بين متوسطات الاداء نحو بعض القضايا المتعلقة بسلامة البيئة لدى الادارة المدرسية تعزى لمتغيرات (الجنس، والمستوى التعليمى، والدورات التدريبية فى مجال التربية البيئية، والتفاعلات الثنائية والثلاثية بينها اى (الجنس، والمستوى التعليمى)، (المستوى التعليمى، والدورات التدريبية فى مجال التربية البيئية)،(الجنس والدورات التدريبية فى مجال التربية)، ((الجنس، والمستوى التعليمى، والدورات التدريبية فى مجال التربية البيئية).

أهمية البحث

تعود أهمية الدراسة الحالية إلى أن نتائجها قد تساعد المسؤولين في الجامعات ووزارة التربية والتعليم على اتخاذ القرارات المتعلقة بمدى الحاجة لتفعيل الدورات التدريبيه فى مجال التربية البيئية في الجامعات، وبالنسبة لوزارة التربية والتعليم تساعدهم في تقدير الاحتياجات التدريبية وورش العمل والدورات المتعلقة بالتوعية البيئية للمعلمين والمعلمات. كذلك إتاحة الفرصة للباحثين للتعرف إلى إجراءات تنفيذ هذه الدراسة، كما أن هذه الدراسة بما تضمنته من أدب ومراجع ودراسات يمكن أن تشجع الباحثين على البناء عليها ونقدها وتمحيصها وإثراء هذا المجال في الدراسات التي ترجع بالفائدة على عملية التعلم والتعليم والبحث. فضلاً عن توفير مقياس للكشف عن الاداء نحو القضايا المتعلقة بسلامة البيئة لدى الادارة المدرسية يمكن للمهتمين تطبيقه على اداراتهم للوقوف على مستوى ادائهم نحو القضايا المتعلقة بسلامة البيئة. الاتجاه نحو بعض القضايا المتعلقة بسلامة البيئة بالعلامة التي يحصل عليها المدير على أداة الدراسة المستخدمة لهذه الغاية.

الدورات التدريبية : وهى الدورات تقوم بها الهيئة العامة لحماية البيئة

التحديد الإجرائي لمصطلحات البحث

التعريف الإصطلاحي

تُعرَّف البيئة بأنها: "كل ما يُحيط بالإنسان من أشياء تؤثر على الصحة، فتشمل المدينة بأكملها، مساكنها، شوارعها، أنهارها، آبارها، شواطئها، كما تشمل كل ما يَتناوله الإنسان من طعام وشراب، وما يلبسه من ملابس، بالإضافة إلى العوامل الجوية والكيميائية، وغير ذلك" (**علياء حاتوغ بوران و محمد حمدان أبو دية، ١٩٩٤ :** ٥).

وهـي : "منظومـة تضـم كـل العناصـر الطبيعيـة والحياتيـة التـي توجـد حـول الكـرة الأرضـية وعلـى سـطحها وفـي باطنهـا كـالهواء والطاقـة والمـاء والتربـة والنباتـات والحيوانـات والإنسـان بثقافاتـه وعلاقاتـه الاجتماعيـة ومـا يحـدث بـين هذه العناصر من تفاعلات وعلاقات" (**سويلم ، محمد نبهان ، ١٩٩٨ : ١٣**).

وهـي : " المحـيط أو الإطـار الـذي يعـيش فيـه الإنسـان أو الكائنـات الحيـة كمـا يمـارس فيهـا الإنسـان نشـاطه الصـناعي والزراعـي والاقتصـادي والاجتمـاعي ويتـأثر لظروفهـا أحوالـه الصـحية والنفسـية ويتكـون مـن الهـواء الـذي يتنفسـه الإنسـان فيصـح بـه البـدن إن كـان نقيـاً ويمـرض بـه إن كـان فاسـداً والمـاء الـذي يشـربه ويغتسـل بـه والأرض التـي يدب عليها" (**الأعوج ، طلعت إبراهيم ، ١٩٩٩ : ٢٣**).

العمـل البيئـي يُعـرف بأنـه الاسـتمرار والتكامـل المعتمـد علـى جهـود الجهـات المعنيـة كافـة ، وذلـك لتحقيـق الاسـتثمار الرشـيد لمـوارد البيئـة الطبيعيـة تحقيقـاً لمفهـوم التنميـة المسـتدامة مـن خـلال تعمـيم التربيـة البيئيـة ونشـر الـوعي البيئـي علـى كافـة فئـات المجتمـع (**غـازي ، نـادر محمـد علـي ، ٢٠٠٦ : ٢**). ويعـرف الباحـث العمـل البيئـي إجرائيـاً فـي تلـك الدراسـة بأنـه الجهـود والأدوار التـي تقـوم بهـا التربيـة البيئيـة كعمليـة منظمـة لتكـوين القـيم والاتجاهـات والمهـارات اللازمـة لفهـم العلاقات المعقدة التى تربط الإنسان وحضارته بالبيئة

الدراسات السابقة

وهناك بعض الدراسات التي ترتبط بشكل مباشر بموضوع هذه الدراسة ، سيتم تناولها بنوع من التفصيل،

قـام العـديلي (٢٠١٠) بدراسـة **بعنـوان" مسـتوى الـوعي البيئـي لـدى الطلبـة المعلمـين فـي جامعـة الزرقـاء الخاصـة وعلاقته ببعض المتغيرات"**

دفـت إلـى الكشـف عـن مسـتوى الـوعي البيئـي لـدى الطلبـة المعلمـين فـي جامعـة الزرقـاء الخاصـة وعلاقتـه بـبعض المتغيـرات منهـا دراسـة مقـرر يتعلـق بالبيئـة. تكـون أفـراد الدراسـة مـن (٢٠٥) طالبـاً وطالبـة شـكلوا مـا نسـبته ٣٣% مـن الطلبـة المسـجلين فـي الكليـة للفصـل الدراسـي الثـاني للعـام الجـامعي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م. ولغايـات جمـع البيانـات، تـم توزيـع اختبـار أعـد لقيـاس الـوعي البيئـي مـن (٣٠) فقـرة مـن نـوع الاختيـار مـن متعـدد علـى أفـراد الدراسـة بعـد أن تـم إيجـاد صـدقه وثباتـه. كشـفت نتـائج الدراسـة تـدني مسـتوى الـوعي البيئـي لـدى أفـراد الدراسـة بشـكل عـام، كمـا أظهـرت النتـائج عـدم وجود أثر بدلالة إحصائية لمتغير "دراسة مقرر يتعلق بالبيئة" في الوعي البيئي لأفراد الدراسة.

دراسة اوزدين (Ozden, 2008) بعنوان

"Envitonmental Awareness and Attitudes of student teachers: An Empirical research""

بدراسـة هـدفت الكشـف عـن الـوعي البيئـي والاتجاهـات نحـو البيئـة لـدى الطلبـة المعلمـين فـي تركيـا وعلاقـة كـل ذلـك بـالجنس والتخصـص والتحصـيل والوضـع الاقتصـادي والمنطقـة الجغرافيـة ومـؤهلات الوالـدين ومهـنهم وعـدد أفـراد الأسـرة. تكونـت عينـة الدراسـة مـن (٨٣٠) طالبـاً وطالبـة مـن الطلبـة الـذين يدرسـون فـي بـرامج وتخصصـات يعـدون فيهـا ليصـبحوا معلمـين فـي جامعـة اديمـان فـي تركيـا University of Adiyaman. اسـتخدم الباحـث اسـتبانه مكونـة مـن (٣٠) فقـرة كـأداة لجمـع معلومـات الدراسـة حـول الـوعي البيئـي والاتجاهـات نحـو البيئـة. أظهـرت أهـم نتـائج الدراسـة أن الإنـاث اللاتـي فـي السـنة الأخيـرة مـن الدراسـة ولـديهن أقـل مـن ثلاثـة أخـوة وأخـوات وينتمـون لمسـتوى اجتمـاعي واقتصـادي عـال (مسـتوى دخـل الأسـرة، مـؤهلات الوالـدين ومهـنهم، مكـان الإقامـة) لـديهن وعـي بيئـي واتجاهـات ايجابية نحو البيئة أعلى من أفراد الدراسة الآخرين.

قام حسن (٢٠٠٨) بدراسة بعنوان

" أثر الاتجاهات البيئية في تنمية السلوك البيئي المسئول لدى طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس"

هـدفت إلـى تعـرف الاتجاهـات البيئيـة، ودورهـا فـي تنميـة السـلوك البيئـي المسـؤول لـدى طلبـة كليـة التربيـة بجامعـة السـلطان قـابوس، مـن خـلال مقيـاس الاتجاهـات البيئيـة واسـتبانة تقـيس مـدى ممارسـة أفـراد العينـة للسـلوكيات البيئيـة؛ (مـن وضـع الباحـث)؛ تـم تطبيقهـا علـى عينتـين قوامهمـا ٦٣٢ طالبـا وطالبـة مـن طلبـة البكـالوريوس، ودبلـوم التربيـة. شـملت العينـة الأولـى ٢٨٢ طالبـا وطالبـة، تـم مـن خلالهـا بنـاء مقيـاس الاتجاهـات البيئيـة عـن طريـق التحليـل العـاملي، أمـا العينـة الثانيـة فقـد شـملت ٣٥٠ طالبـا وطالبـة تـم مـن خلالهـا الإجابـة عـن أهـداف الدراسـة، وتشـير نتـائج التحليـل العـاملي إلـى تشـبع ٤٢ بنـدا فـي ثلاثـة عوامـل تشـكل الاتجاهـات البيئيـة للطلبـة، هـي: الاتجـاه نحـو المحميـات الفطريـة والسـياحة البيئيـة، والاتجـاه نحـو تلـوث البيئـة، والاتجـاه نحـو الـتعلم البيئـي. واسـتخدمت تلـك العوامـل مـع اسـتبانة السـلوك البيئـي

المسؤول في الإجابة عن أهداف الدراسة. أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التي تقع درجاتها فوق الوسيط بالنسبة للعوامل الثلاثة، وحضور المقرر البيئي على أداء الطلبة للسلوكيات البيئية المسؤولة، كما أن الممارسات البيئية للذكور والإناث كانت مرتفعة، وليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بينهما.

قام فلاردينجربروك وتايلور (Valaardingerbroek and Taylor, 2007) بدراسة مقارنة (A Comparative Study) بعنوان

"The environmental knowledge and attitudes of prospective teachers in Lebanon: A Comparative study"

هدفت الكشف عن الثقافة البيئية والاتجاهات نحو البيئة لدى الطلبة المعلمين في لبنان مقارنة مع عينة مكافئة من طلبة استراليا، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة السنة الأخيرة المعدين لتدريس الصفوف الأساسية والثانوية في الجامعة الأمريكية في بيروت والجامعة الأمريكية اللبنانية في لبنان، في حين تم استخدام عينة مكافئة من طلبة الجامعات الاسترالية وعدد أفرادها (٨٧) طالباً وطالبة اعتبرت عينة مرجعية لغايات المقارنة، تم استخدام استبانة بغرض جمع بيانات الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة اللبنانيين يتخلفون وراء أقرانهم في استراليا فيما يتعلق بإدراكهم للقضايا البيئية العالمية وأظهرت النتائج كذلك أن أفراد الدراسة من الطلبة اللبنانيين لديهم وعي بيئي ضيق ومحدود بالرغم من نتائجهم المرتفعة على مقياس الاتجاهات نحو البيئة، بالإضافة إلى تشكيكهم في قدرة البرامج المعنية بالتربية البيئية في المدارس في غرس الاتجاهات وتنمية الوعي البيئي لدى الأفراد.

وفي دراسة قام بها الشهراني والغنام (١٩٩٤)

بعنوان " نمو المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى طلاب المعاهد الصحية للبنين بالمنطقة الجنوبية بالمملكة العربية السعودية"

هدفت إلى بحث مدى فاعلية المناهج الدراسية بالمعاهد الصحية للبنين فيما يتعلق بتنمية المفاهيم البيئية والاتجاهات نحو صحة البيئة المادية والحيوية لدى طلاب المعاهد الصحية للبنين، تكونت عينة الدراسة من طلاب المعهد الصحي للبنين بأبها/ السعودية بصفوفه الثلاث والتي بلغت (١٣٠) طالباً. وقد أوضحت نتائج الدراسة بشكل عام إلى قصور المناهج فيما يتعلق بالمفاهيم البيئية. وقد انتهى البحث إلى مجموعة من التوصيات من أهمها: ضرورة إعادة تخطيط المناهج الدراسية بالمعاهد الصحية بما يسمح بإدخال كم أكبر من المفاهيم البيئية المتعلقة بصحة البيئة المادية والحيوية من خلال مقررات الكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة بالإضافة إلى زيادة خبرات صيانة البيئة من خلال الأنشطة المتعددة في مجال البيئة مثل الزيارات الميدانية والرحلات وتنفيذ المشروعات الخاصة بنظافة البيئة وحمايتها ونشر الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع.

قام شلبي (١٩٩٠)

بدراسة هدفت إلى" أثر دراسة مقرر في التربية البيئية على اتجاهات طلاب كلية التربية في جامعة الملك سعود"

التعرف إلى أثر دراسة مقرر في التربية البيئية في اكتساب طلاب كلية التربية في أبها للاتجاهات البيئية السليمة. شملت عينة الدراسة (١٦٠) طالباً من طلاب الكلية، توزعوا على مجموعتين: المجموعة الضابطة وتتكون من (٨٠) طالباً لم يدرسوا هذا المقرر، والمجموعة التجريبية (٨٠) طالباً درسوا المقرر، وتم اختيارهم جميعاً بطريقة عشوائية. ولتحقيق هدف الدراسة، فقد قام الباحث ببناء مقياس للاتجاهات البيئية يتكون من (٥٠) فقرة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها اكتساب طلاب المجموعة التجريبية اتجاهات إيجابية نحو البيئة.

دراسة صباريني (١٩٨٧)

بعنوان "دراسة أثر مقرر جامعي في التربية البيئية في اتجاهات الطلبة نحو البيئة"

هدفت الكشف عن أثر دراسة مقرر جامعي في التربية البيئية في اتجاهات الطلبة نحو البيئة حيث تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الطلبة في جامعة اليرموك بالفصل الثاني ١٩٨٤/١٩٨٥م واحدة عدد أفرادها (٦٢) اعتبرت ضابطة لم تسجل لمقرر التربية البيئية والأخرى اعتبرت تجريبية عدد أفرادها (٧٤) كونها سجلت لهذا المقرر، وقد طبق الباحث مقياس الاتجاه نحو البيئة على مجموعتي الدراسة في بداية الفصل الدراسي كاختبار قبلي

وفي نهايته كاختبار بعدي. لم تكشف نتائج الدراسة عن وجود فرق دال في أداء مجموعتي الدراسة على الاختبار القبلي للمقياس، ولكنها كشفت عن تحسن جوهري في اتجاهات أفراد المجموعة التجريبية نحو البيئة بعد دراستهم لمقرر التربية البيئية، بينما لم يظهر تحسن دال في اتجاهات أفراد المجموعة الضابطة نحو البيئة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

ولدى مراجعة الدراسات السابقة المتوفرة للباحثين والمتعلقة بهذا المجال، يلاحظ قلة في الدراسات العربية والمحلية المتعلقة تحديداً بموضوع الدراسة وهي الاتجاهات نحو القضايا المتعلقة بسلامة البيئة، حتى أن الدراسات المحلية على أهميتها قد مر عليها زمن طويل نسبياً كدراسة **(الصباريني ١٩٨٧) ودراسة (الخطايبة والقاعود ٢٠٠٠).**

اتفقت نتائج دراسة شلبي (١٩٩٠) مع نتائج دراسة صباريني (١٩٨٧) في أثر مقرر التربية البيئية الإيجابي في اتجاهات الطلبة نحو البيئة. جاءت دراسة الخطايبة والقاعود (٢٠٠٠) لتشير إلى وجود علاقة إيحابية ضعيفة بين امتلاك الطلبة للمعارف البيئية واتجاهاتهم نحو البيئة. وقد توصل لذات النتيجة فلاردينجربروك وتايلور **(Valaardingerbroek and Taylor, 2007)** حين أظهرت النتائج أن أفراد الدراسة من الطلبة اللبنانيين كان لديهم وعي بيئي ضيق ومحدود بالرغم من نتائجهم المرتفعة على مقياس الاتجاهات نحو البيئة

الاطار النظرى

مفهوم الإدارة المدرسية

تعرف الإدارة المدرسية بأنها هي الوحدة القائمة بتنفيذ السياسة التعليمية ويقوم على رأسها ناظر أو مدير مسؤوليته الرئيسية هي توجيه المدرسة نحو أداء رسالته وتنفيذ اللوائح والقوانين التعليمية التي تصدر من الوزارة (مطاوع ، إبراهيم عصمت، **١٩٩٤: ص٢٢)**. كما تعرف بأنها هي كل نشاط منظم ومقصود وهادف تتحقق من ورائه الأهداف التربوية المنشودة من المدرسة وإدارة المدرسية ليست غاية في حد ذاتها وإنما وسيلة لتحقيق أهداف العملية التعليمية (**محمد منير مرسي، ١٩٩٦:ص ١٢**). كما تعرف الإدارة المدرسية على أنها: الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في الحقل التعليمي (المدرسة) إداريين، وفنيين، بغية تحقيق الأهداف التربوية **(محمد منير موسى، ٢٠٠١،ص:١٦)**. داخل المدرسة تحقيقا يتمشي مع ما تهدف إليه الدولة، من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس سليمة (شلبى، **أحمد إبراهيم، ٢٠٠٣: ص١٨**). ويعرفها البعض الآخر بأنها: كل نشاط تتحقق من ورائه الأغراض التربوية تحقيقا فاعلا ويقوم بتنسيق وتوجيه الخبرات المدرسية والتربوية وفق نماذج مختارة، ومحددة من قبل هيئات عليا، أو هيئات داخل الإدارة المدرسية. وعرفها البعض على أنها حصيلة العمليات التي يتم بواسطتها وضع الإمكانيات البشرية والمادية في خدمة أهداف عمل من الأعمال والإدارة تؤدي وظيفتها من خلال التأثير في سلوك الأفراد (**العمايرة، محمد ، ٢٠٠٢: ص١٨**). وعرفت الإدارة المدرسية على أنها: توجيه نشاط مجموعة المدرسين والتلاميذ والآباء نحو تحقيق هدف المدرسة المشترك من خلال تنظيم جهود الجميع وتنسيقها وهي وظيفة قيادية إنسانية في المجتمعات، وضرورية ومهمة لتحقيق هدف المدرسة المنشود، ووظيفتها استخدام الإمكانات والقدرات والتسهيلات المادية والبشرية الموجودة في المدرسة، لغرض الوصول إلى تحقيق الهدف التربوي منها (**الفقي ، عبد الرحمن ، ٢٠١٤: ص٢٣**).

وعرفها البعض بأنها جزء من الإدارة التعليمية التي هي جزء من الإدارة العامة ويعني بها جميع الجهود المنسقة التي يقوم بها مدير المدرسة مع العاملين بها من مدرسين وإداريين ومستخدمين وغيرهم، بقصد تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقا يتمشي مع ما تهدف إليه الدولة من تربية صحيحة وعلى أسس سليمة **(سلمان عبد الرحيم، ٢٠١٠: ص٦٥)**.

ويمكن استخلاص تعريف شامل للإدارة المدرسية من خلال التعريفات السابقة بأنها مجموعة عمليات وظيفية تتفاعل بايجابية ضمن مناخ مناسب داخل المدرسة وخارجها وفقا لسياسة عامة تضعها الدولة بما يتفق وأهداف المجتمع والدولة وذلك باعتبار الإدارة المدرسية منظومة متكملة تتألف من مدير المدرسة ومعاونيه من الوكلاء والمدرسين الأوائل للمواد والمعلمين ورواد الفصول والإداريين والفنيين كل حسب مسئولياته ومهامه ومتطلبات عمله حيث يعمل الكل في دائرته من خلال التعاون والمشاورة على إنجاح العملية التعليمية. تعتبر الإدارة المدرسية عنصرا هاما من عناصر العملية التربوية، بل هي العامل المحفز، والمنشط لجميع مكونات النشاط التربوي من

خلال تغلغلها في كافة جوانبه، ومن هنا تبرز أهميتها ودورها الحيوي في تحقيق الأهداف التربوية التي تضمنتها السياسة التعليمية وتستند الإدارة المدرسية إلى أسس عملية في عملية تنظيم المدرسة، وتوجيه نشاط العاملين فيها، بما يضمن تحقيق الأهداف بسهولة ويسر. وتعتبر الإدارة المدرسية فرع من فروع الإدارة التعليمية وتهدف إلى تنظيم الأعمال التي يمارسها عدد من العاملين في المدرسة من أجل تحقيق هدف معين، بأقل جهد، وأسرع وقت، وأفضل نتيجة (**عطوى ، عزت ، ٢٠١٢:ص ٧**). وتعد الإدارة المدرسية جزء من الإدارة التعليمية، وصور مصغرة لفلسفتها وتنظيماتها واستراتيجياتها، وهي القائمة على تنفيذ السياسة التعليمية ويرئسها مدير، مهمته توجيه المدرسة نحو أداء رسالتها وتنفيذ اللوائح والقوانين التعليمية التي تصدر من الوزارة، يتعاون معه معلمون وإداريون، وهو متقيد بالإدارة التعليمية التي يخضع لها ويتصرف وفق ما تراه، كما أنه متقيد بمناهج ومقررات دراسية ولوائح وقوانين ونظم (**مطاوع ، عصمت ، ٢٠٠٣: ٢٨**).

وقد تباينت تعريفات المتخصصين في الإدارة التربوية للإدارة المدرسية كل حسب الزاوية التي يتناول الإدارة المدرسية من خلالها حيث يعرف (**دياب ،إسماعيل محمد ٢٠٠١ :ص٩٨**) الإدارة المدرسية بأنها: "جميع الجهود والأنشطة والعلميات (من تخطيط، وتنظيم، ومتابعة، وتوجيه، ورقابة)، والتي يقوم بها المدير مع العاملين معه من مدرسين، وإداريين بغرض بناء التلميذ من جميع النواحي: (عقليا، أخلاقيا، واجتماعيا، ووجدانيا، وجسميا)؛ لمساعدته على أن يتكيف بنجاح مع المجتمع، وحافظ على بيئته المحيطة، ويسهم في تقدم مجتمعه (**محمد سيف الدين فهمي ، ٢٠١٠ : ص١٨**).

ويعرفها (**العمايرة ، محمد ، ٢٠٠٢**) بأنها: "مجموعة عمليات (تخطيط وتنسيق وتوجيه) وظيفية تتفاعل بإيجابية ضمن مناخ مناسب داخل المدرسة وخارجها وفقا لسياسة عامة وفلسفة تربوية تضعها الدولة رغبة في إعداد النشء بما يتفق مع أهداف المجتمع والدولة (**العمايرة ، محمد ، ٢٠٠٢: ص١٨**).

وعرفها (**العاجز والبنا ٢٠٠٤، ص: ٥٢**) بأنها: عبارة عن نظام يقوم بعملية تخطيط وتنسيق وتوجيه يحدث داخل مؤسسة تعليمية يطلق عليها المدرسة، وذلك وفقا لسياسة معينة من أجل الوصول إلى أهداف تربوية عامة (**فؤاد العاجز ومحمد البنا، ٢٠٠٤: ص٢**).

وتعرفها (**محامده ، ندى، ٢٠٠٥: ص٣٢**) بأنها: "مجموعة من الفعاليات والنشاطات التي تقوم بها الإدارة التعليمية من المدير والمعاون المدرسي والموظفين في تنظيم وتنسيق وتوجيه لكل هذه الفعاليات والأنشطة، بما يحقق الأهداف التربوية والتعليمية المرسومة للمدرسة (**محامده ،ندى ، ٢٠٠٥: ص٣٣**).

ويعرفها (**ربيع ، هادى ،٢٠٠٦ :ص٢٢**) بأنها: "مجموعة من الفعاليات والنشاطات التي يقوم بها أكثر من فرد، المدير، المدرسون، التلاميذ، الموظفون، أولياء الأمور)، بطريقة المشاركة والتفاهم من أجل تحقيق أهداف المدرسة في التربية والتعليم. أو هي عملية توجيه وتنسيق وتخطيط لكل عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة من أجل تطوير وتقدم التعليم فيه (**ربيع ، هادى ، ٢٠٠٦: ص٢٣**) ويلاحظ الباحث أن جميع التعريفات السابقة قد أجمعت على أن الإدارة المدرسية تشتمل على العمليات الإدارية الأساسية من تخطيط، وتنظيم، وتوجيه، وتقويم لتحقيق الأهداف المنشودة، غير أنها جميعها وباستثناء تعريف (**دياب ، محمد، ٢٠٠٠ :ص٤٣**) ويؤكد (فؤاد العاجز) أن المهمة الأساسية للإدارة المدرسية تنفيذ العملية الإدارية بفعالية وكفاءة من خلال تنسيق جهود العاملين في المدرسة وتوجيههم وإرشادهم ليتمكن المعلم من قيامه بأداء مهمته الأساسية على أكمل وجه ممكن والقيام بواجباته لتحقيق أهداف العملية التعليمية باعتبار المدير مقيما في المدرسة، ولكن تقتضي النظرة الشاملة إلى مهام الإدارة المدرسية إدراك جوابها الحقيقية" (**فؤاد العاجز، ٢٠٠٨: ص٤٤**)

التربية البيئية:

ان التربية البيئية هي ذلك النمط من التربية الذي يهدف إلى تكوين جيل واع ومهتم بالبيئة والمشكلات المرتبطة بها ، ولديه من المعارف والقدرات العقلية والشعور بالالتزام مما يتيح له ان يمارس فرديا وجماعيا حل المشكلات القائمة وان يحول بينها وبين العودة إلى الظهور (**Ramsey and Volk. 1992, p16**) والعمل على منع ظهور مشكلات بيئية جديدة ، والارتقاء بنوعية البيئة والتربية البيئية تستهدف جميع افراد المجتمع ، وتركز على اكساب الافراد المعرفة والوعي باهمية البيئة وحل المشكلات البيئية عن طريق المشاركة الفعالة (**Fistman, (2005, p27**

فلسفة التربية البيئية واهدافها:

لقد دعا المهتمون بالتربية البيئية الى ضرورة ايجاد اساس فلسفي للتربية البيئية او اطار مفاهيمي نظري يستند اليه تطوير برامج التربية البيئية ، واستجابة لهذه الدعوات تم وضع مجموعة من الاسس او المنطلقات الفلسفية للتربية البيئية يمكن اجمالها فيما يلي:تتصف المشكلات البيئية بالتعقيد ، ومواجهة هذه المشكلات يتطلب تضافر مجالات المعرفة المختلفة. يجب النظر الى المشكلات البيئية في نطاقين محلي وعالمي، اذ يجب النظر اولا الى البيئة المحلية التي تحيط بالفرد ومحاولة فهمها ، وبعد ذلك ينظر في السياق العالمي للمشكلات البيئية حتى يدرك الفرد حجم المشكلات ويقتنع بخطورتها. لقد احدث البشر اضطرابا في البيئة ، ويقع على عاتقهم عبء الاصلاح **(اللقاني، أحمد حسين ،١٩٩٩ ،ص: ٢٣-٥٢)** يعتمد رفاه البشر واستمرارية وجودهم على هذا الكوكب الرائع على القيم التي يمتلكونها، حول احترام اقرانهم من بني البشر ، وحماية موارد البشرية والدافعية العالية للقيام بالعمل لخدمة الانسانية وتحسين البيئة. يعتمد سلوك البشر تجاه بيئتهم بشقيها الطبيعي والمشيد على المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يمتلكونها. تكون التربية البيئية مستمرة مدى الحياة **(Flogaitis and Agelidou 2005) وتهدف التربية البيئية بشكل عام الى:** زيادة الوعي بالعوامل البيئية وارتباطها بصحة الانسان وسلامته. زيادة القدرة على السعي الى ايجاد التوازن وتعزيزه بين العناصر الاجتماعية والاقتصادية والبيولوجية المتفاعلة في البيئة. زيادة المعرفة بالانظمة الاجتماعية والتكنولوجية والطبيعية في البيئة. تحسين اتخاذ القرار حول قضايا المجتمع المستقبلية **(Evans,1998)**

أشكال التربية البيئية و تشمل ما يلي:

ا- **المدخل الاندماجي**: و يتضمن البعد البيئي في المواد الدراسية التقليدية عن طريق ادخال معلومات بيئية أو ربط المضمون بقضايا بيئية و يعتمد على جهود المعلمين و المشرفين التربويين في طريقة التعليم والتوجيه ،

ب- **مدخل الوحدات الدراسية :** تضمين وحدة أو فصل عن البيئة في إحدى المواد الدراسية.

ج- **المدخل المستقل**: يتمثل في برامج دراسية متكاملة للتربية البيئية كمنهاج دراسي مستقل ويناسب هذا المدخل مرحلة التعليم قبل المدرسي والمرحلة الابتدائية . أن التربية البيئية تسهم في نشر الثقافة البيئية وبالتالي زيادة الوعي البيئي لدى الإنسان مما يولد لديه سلوكات ايجابية نحو صحة البيئة وسلامتها **(Basile, 2000,p129)**

الدراسة الميدانية

أداة الدراسة

قام الباحث باستخدام مقياس الاداء نحو بعض القضايا المتعلقة بسلامة البيئة مع تعديل بعض المفردات بالمفردات المستخدمة في البيئة الكويتية. ويتكون المقياس بصورته الأولية من (٤٢) فقرة وفق التدريج الثلاثي (موافق، لا أدري، غير موافق). ولغايات التحقق من صدق الاختبار، فقد تم عرضه على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في كل من جامعة الاسكندرية و عين شمس وعددهم ثمانية، اثنان منهم متخصصون في العلوم البيئية وواحد في علوم الأرضى وخمسة من التخصصات التربوية المختلفة. وتم الطلب إليهم إبداء الرأي في الصياغة العلمية واللغوية لفقرات الاختبار، وإبداء أية ملاحظات يرونها مناسبة. وبعد ذلك وفي ضوء أراء الحد الادنى تم تعديل الصياغة لبعض الفقرات، واتفق أربعة محكمين على حذف فقرتين، ليستقر المقياس بصورته النهائية من (٤٠) فقرة وفق التدريج الثلاثي. وسوف تظهر فقرات المقياس عند عرض النتائج لاحقاً. تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تألفت من (٣٥) من افراد الادارة المدرسية من مجتمع الدراسة ولكن من خارج أفراد الدراسة، وتم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا ووجد أنه يساوي (٠،٨١)، وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة.

تصحيح الاختبار:

تكون المقياس من (٤٠) فقرة وفق التدريج الثلاثي (موافق، لا أدري، غير موافق)، وكان هناك فقرات إيجابية وأخرى سلبية. أعطيت الفقرة الإيجابية العلامات التالية: موافق: (٣)، لا أدري: (٢)، غير موافق: (١). بينما أعطيت الفقرات السلبية العلامات التالية: موافق: (١)، لا أدري (٢)، غير موافق (٣). بعد ذلك تم حساب المتوسط

الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة ومن ثم للمقياس ككل. ولغايات حساب درجة أو مستوى الاتجاه العام تم حساب النسبة المئوية. وقد تم اعتبار العلامة الحد الادنى للاتجاهات الايجابية المقبولة تربوياً بناءً على الدراسات السابقة (٨٠% أي ما يعادل ٢،٤ من ٣) **(الخطايبه والقاعود، ١٩٩٧).**

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، اتبعت الخطوات والإجراءات التالية: تم تطوير أداة الدراسة، والتحقق من صدقها وثباتها حسب الأصول. تحديد أفراد الدراسة، والتأكد من أن المجموعة الضابطة لم تتلقى التدريب الخاص بالبيئة و التربية البيئية من قبل. حيث تم استبعاد بعض المديرين و المديرات وعددهم (٩) من الدراسة حيث تلقوا تدريب فى البيئة و التربية البيئة من قبل فى دورات سابقة وتم رصد أسماؤهم كي لا يتم توزيع المقياس عليهم فيما بعد. تم توزيع المقياس (أداة الدراسة) على مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية بداية الفصل الدراسي الأول ٢٠١٥/ ٢٠١٦ قبل تنفيذ الدراسة كقياس قبلي للتأكد من تكافؤهما. ودلت النتائج على تكافؤهما. خضعت المجموعة التجريبية حيث تلقوا تدريب فى البيئة والتربية البيئة ، في حين لم يخضع أفراد المجموعة الضابطة حيث لم يتلقوا تدريب فى البيئة و التربية البيئة. استمر التدريب لمدة فصل دراسي، وبعد انتهاء الفصل الدراسي، تم توزيع المقياس مرة أخرى على كافة أفراد الدراسة كقياس بعدي. تم تصحيح الاختبار كما تم توضيحه سابقاً تم إدخال البيانات للحاسوب من خلال برنامج SPSS وتم إجراء التحليلات الإحصائية.

المتغيرات المستقلة: الشكل (١)

نوع الجنس وله مستويان (ذكور وإناث)

دورة االتربية البيئية (تدرب/لم يتدرب)

المستوى التعليمى اربع مستويات (دبلوم/ بكالوريوس/ ماجستير/ دكتوراه)

المتغير التابع:

تقييم أداء الإدارة المدرسية فى مجال التربية البيئية، وتم قياسه من خلال المقياس الذي أعد لهذه الغاية.

تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية، ويمكن التعبير عن تصميم الدراسة بالرموز على النحو التالي:

G_1:O X O

G_2: O --- O

G_1 :المجموعة التجريبية

G_2: المجموعة الضابطة

X: المعالجة التجريبية (تلقى دورة االتربية البيئية)

O: مقياس تقييم أداء الإدارة المدرسية فى مجال التربية البيئية

---: لا يوجد معالجة (لم يتلقى دورة االتربية البيئية).

وللإجابة عن سؤالي الدراسة استخدمت الطرق الإحصائية الوصفية والتحليلية التالية:

استخدمت الإحصائيات الوصفية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) للإجابة عن السؤال الأول.

استخدم تحليل التباين الثلاثي للإجابة عن السؤال الثاني والفرضية المتعلقة به.

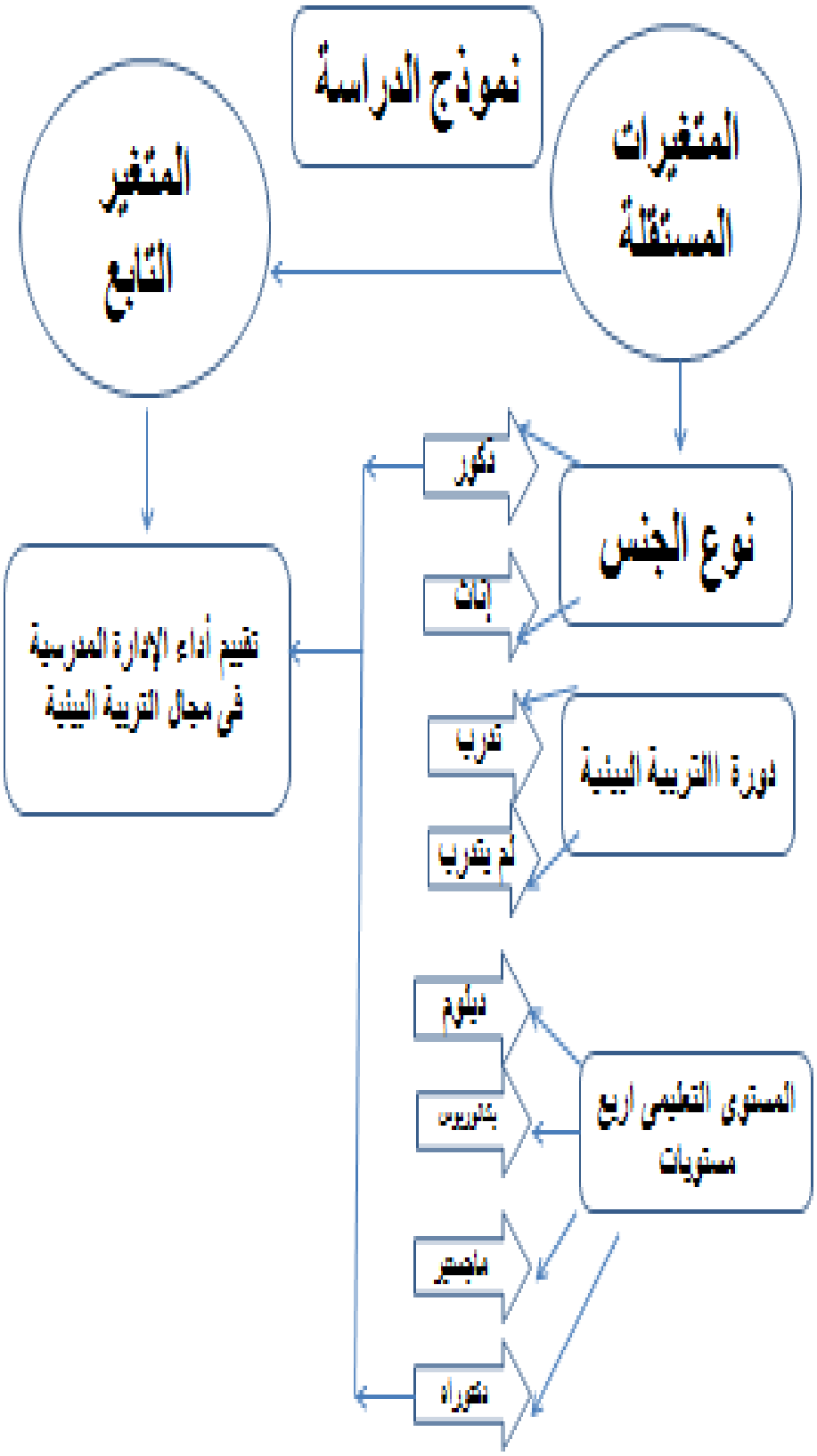

الشكل (١) نموذج العلاقة بين المتغيرات المستقلة و المتغيرالتابع

تحليل نتائج الدراسة

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الادارة المدرسية (عينة الدراسة) على كل فقرة من فقرات المقياس وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية*

الرقم	فقرات المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	وصف الفقرة للاداء
١.	الإسراف في استهلاك المياه مظهر من مظاهر النظافة.	٢،٨١٠	٢،٣٣٣	إيجابي
٢.	لا توجد علاقة بين الأمراض التي تصيب الإنسان وتلوث البيئة.	٢،٧٧٣	٠،٥٨١	إيجابي
٣.	يؤدي تلوث المياه إلى زيادة معدل إصابة المواطنين بالأمراض.	٢،٧٦١	٠،٥٨٧	إيجابي
٤.	إن الاهتمام بالبيئة مسؤولية الحكومات وليست الأفراد.	٢،٧٢٤	٠،٦٤٢	إيجابي
٥.	يجب تشديد العقوبة على كل من يتسبب في تلوث البيئة.	٢،٧١٢	٠،٦٦٣	إيجابي
٦.	تحتاج البيئة لجهود كل فرد فيها لصيانة مواردها.	٢،٦٩٩	٠،٦٦٧	إيجابي
٧.	تلوث البيئة يتزايد بصفة مستمرة نتيجة للاهتمام المتزايد بالصناعة.	٢،٦٧٥	٠،٦٧٦	إيجابي
٨.	السكن في المناطق المجاورة للمطارات ممتع للغاية.	٢،٦٧٥	٠،٦٥٧	إيجابي
٩.	تعد التوعية الصحية من أفضل الطرق لحماية الإنسان من تلوث البيئة.	٢،٦٦٩	٠،٦٣٨	إيجابي
١٠.	يجب تحمل غازات وفضلات المصانع ما دمنا سنتمتع بعوائد التصنيع.	٢،٦٥٦	٠،٦٥٣	إيجابي
١١.	الإنتاج المتزايد من الصناعات الكيميائية يؤدي إلى تزايد المركبات السامة في الهواء.	٢،٦٥٠	٠،٦٦٤	إيجابي
١٢.	لا أهتم بما يثار حول التدخين وعلاقته بالأمراض السرطانية فهي أمور مبالغ فيها.	٢،٦٥٠	٠،٦٧٣	إيجابي
١٣.	تلوث مياه البحار بالنفط أمر لا يؤثر علينا طالما أننا لا نستخدمها في مياه الشرب.	٢،٦٣٨	٠،٦٩٣	إيجابي
١٤.	انتشار الأمراض الخطيرة مثل أنفلونزا الخنازير في بعض الدول لا يؤثر علينا	٢،٦٠٧	٠،٧٤١	إيجابي
١٥.	يوجد ثقب الأوزون فوق القارة الجنوبية ولذا فلا داعي للقلق لأننا بعيدون جدا عنه.	٢،٦٠١	٠،٦٨١	إيجابي
١٦.	ترجع تشوهات الجنين إلى أسباب وراثية فقط وليس لتلوث البيئة أثر في ذلك.	٢،٥٨٩	٠،٧٠٩	إيجابي
١٧.	يسهم التلوث الكيميائي للبيئة في إصابة الإنسان بمرض السرطان.	٢،٥٨٩	٠،٦٧٤	إيجابي
١٨.	الإبلاغ عن الأمراض المعدية واتخاذ الإجراءات الوقائية مسئولية العاملين بوزارة الصحة وحدهم.	٢،٥٢٨	٠،٧٨١	إيجابي
١٩.	أرى أن لا علاقة بارتفاع درجات الحرارة عن معدلاتها مع ما يقال عن الاحتباس الحراري.	٢،٥٢٢	٠،٧٠٧	إيجابي
٢٠.	التشريعات القانونية وحدها كفيلة بالقضاء على مشكلات تلوث البيئة.	٢،٥٠٩	٠،٧٦٦	إيجابي
٢١.	يؤدي تزايد تركز الملوثات في البيئة إلى زيادة معدل الوفيات	٢،٤٩٧	٠،٧٥٨	إيجابي
٢٢.	استخدام مكبرات الصوت في الحفلات والأعراس مظهر من مظاهر الفرح ولا يؤدي إلى تلوث البيئة	٢،٤٩١	٠،٧٦٦	إيجابي

٢٣.	أرى أن الجهات الحكومية هي المسؤولة وحدها عن الكشف عن الأغذية التي انتهت صلاحيتها في الأسواق	٢،٤٨٥	٠،٨٣٣	إيجابي
٢٤.	لا مانع من تصاعد دخان المصانع المختلفة طالما أنها بعيدة عن المناطق السكنية	٢،٤٨٥	٠،٧٨٢	إيجابي
٢٥.	يجب معاملة أية انتهاكات للغلاف الجوي كجرائم على الممتلكات العامة	٢،٤٤٢	٠،٧٦٤	إيجابي
٢٦.	يعد الغطاء الشجري أمراً في غاية الأهمية لصحة البيئة	٢،٤٢٩	٠،٨٠٢	إيجابي
٢٧.	المشكلة السكانية لم تبلغ الحد الذي يثير القلق نحوها على المستوى العالمي	٢،٤٢٣	٠،٧٣٧	إيجابي
٢٨.	أفضل الطرق للتخلص من المخلفات البشرية السائلة إلقاؤها على مسافات بعيدة من الشواطئ في البحار والمحيطات	٢،٤١٧	٠،٨٢٤	إيجابي
٢٩.	اهتم كثيرا بمشاهدة برامج التلفاز التي تتناول موضوعات عن البيئة	٢،٣٩٣	٠،٨٦٢	سلبي
٣٠.	من الصعب أن تقنع الآخرين بالمحافظة على البيئة لأنها ليست مسئوليتهم	٢،٢٧٦	٠،٩٠٦	سلبي
٣١.	تزايد اهتمام وسائل الإعلام بالبيئة ومشكلاتها أكثر مما ينبغي	٢،٢٣٣	٠،٨٦٦	سلبي
٣٢.	أجهزة التبريد والتكييف تزيد من رفاهية الإنسان ولا تشكل خطرا على البيئة	٢،٢٠٩	٠،٨٥١	سلبي
٣٣.	البيئة ليست ملكية خاصة لكل منا يتصرف فيها كيف يشاء	٢،١٩٠	٠،٩٤١	سلبي
٣٤.	استخدام المبيدات الحشرية للقضاء على الحشرات بالمنازل لا يشكل خطراً على البيئة	٢،١٢٩	٠،٩٣٨	سلبي
٣٥.	يجب القضاء نهائياً على الحشرات نظرا لخطورتها على الإنسان	٢،٠٥٥	٠،٩٢٦	سلبي
٣٦.	جمع النفايات الصلبة ونقلها وإلقاؤها خارج المناطق السكنية كاف للحد من انتشار الأمراض	٢،٠١٨	٠،٩٠٧	سلبي
٣٧.	أعتقد أن هناك مبالغة بشأن ما يقال عن العلاقة بين استخدام علب Spray وتآكل طبقة الأوزون	٢،٠٠٠	٠،٧٦٦	سلبي
٣٨.	أفضل الطرق للتخلص من الحيوانات الميتة حرقها في الأماكن البعيدة عن المناطق السكنية	١،٩٢٠	٠،٩٠٩	سلبي
٣٩.	تعد الطاقة النووية من أفضل مصادر الطاقة التي أخترعها الإنسان	١،٨٢٢	٠،٨١٨	سلبي
٤٠.	أشترك في برنامج للوقاية من تلوث البيئة بشرط أن يكون ذلك من متطلبات دراستي فقط	١،٧٦٧	٠،٨٩٤	سلبي
المجموع (الاتجاه ككل)		٢،٥٥٥	٠،٣٧٩	إيجابي

*** المتوسط الحسابي من (٣).**

يلاحظ من جدول (٢) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد الدراسة على المقياس ككل بلغ (٢،٥٦) أي ما يعادل ٨٥،٣% وهذا يعني أن **تقييم أداء الإدارة المدرسية فى مجال التربية البيئية** إيجابية نحو بعض القضايا المتعلقة بسلامة البيئة إذا ما قورنت بالعلامة الحد الادنى وهي (٨٠% أو ٢،٤ من ٣). يمكن أن تفسر هذه النتيجة للأثر الذي يحدثه دورة التدريب على البيئة والتربية البيئية، خاصة إذا ما علمنا ان هذا البيئة والتربية البيئية يحتوي الأبعاد الثلاثة للتربية البيئة المتمثلة بالتعلم عن البيئة ومنها ولأجلها. كذلك يمكن تفسير هذه النتيجة بواقع الحال الذي تعيشه المجتمعات هذه الأيام، إذ أصبحت البيئة في هذه الأيام قضية اجتماعية وسياسية واقتصادية رئيسة، حتى أصبح من الصعب على الإنسان أن يقرأ صحيفة يومية أو أسبوعية أو يستمع لنشرة أخبار دون أن يلاحظ أموراً تتعلق بالبيئة، ومعظم هذه الأخبار هي من النوع المقلق. فيقال أن درجة الحرارة على سطح الكرة الأرضية بازدياد

متواصل نتيجة ظاهرة الدفيئة وبأن نفايات الصناعات المختلفة تتسرب إلى طبقات الجو العليا لتتلف طبقة الأوزون مما يؤدي لتعرض الإنسان للأشعة فوق البنفسجية الضارة....الخ **(سويلم ، محمد نبهان ،١٩٩٨،ص:٢٨).**

كل ذلك يؤدي لتكوين وعي بيئي عند أفراد المجتمع وبالتالي تسهم في ايجاد راى عام منبثق من بناء وعى بيئى إيجابي لديهم نحو بيئتهم حيث أكدت العديد من الدراسات أن الدورات التدريبية المتعلقة بالبيئة و التربية البيئية تتضمن مفاهيم تتعلق بالبيئة بدرجات متفاوتة. وعند مقارنة هذه النتائج مع نتائج دراسات سابقة، يلاحظ أنها تختلف مع نتائج دراسة **الخطايبة والقاعود (٢٠٠٠)** ولا يوجد تفسير سوى الفارق الزمني بين الدراستين بالإضافة لما ذكر سابقاً من الاهتمام المتنامي في الادارات التعليمية بتدريب الادارات المدرسية وتوعيتهم بالقضايا البيئية. كما يلاحظ أن الفقرة رقم (٢٧) نالت أعلى متوسط حسابي (٢،٨١) تليها الفقرة رقم (٤) والفقرة رقم (١٢). وكانت الفقرة رقم (٣٢) من أقل المتوسطات الحسابية حيث بلغ (١،٧٧) مما يدل على أن أداء الإدارة المدرسية فى مجال التربية البيئية كانت أقل ما يمكن نحو هذه الفقرة. ولعل حصول الفقرة رقم (٢٧) على أعلى متوسط حسابي (أقل عدد من أفراد الدراسة وافقوا عليها) ينسجم مع شعور أفراد المجتمع من مختلف الشرائح في االكويت بأن مشكلة المياه المتمثلة بشحها وانخفاض حصة الفرد الكويتى منها مقارنة بالمعدل العالمي تمس حياته اليومية بشكل مباشر، في حين يمكن تفسير حصول الفقرة رقم (٣٢) على أقل متوسط حسابي أعلى عدد من أفراد الدراسة وافقوا عليها (بطبيعة الاداريين الذين لا وقت لديهم لتلقى الدورات التدريبية او للاشتراك في الندوات والدورات ما دامت أنها لا تشكل جزءاً من متطلباته الوظيفية.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني ومناقشته:

كان سؤال الدراسة الثاني هو: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية (α=٠،٠٥) بين متوسطات اداء أفراد الادارة المدرسية فى مجال البيئية؟

نحو بعض القضايا المتعلقة بسلامة البيئة تعزى لمتغيرات (الجنس، والمستوى التعليمى، والدورة التدريبية فى مجال التربية البيئية) والتفاعلات الثنائية والثلاثية بينها؟ وقد صيغت فرضية صفرية في هذه الدراسة تم استخدامها لاختبار أثر الجنس (Gender)، والمستوى التعليمى، ومقرر التربية البيئية، والتفاعل بينهم في متوسطات الاتجاهات نحو بعض القضايا المتعلقة بسلامة البيئة لدى أفراد الدراسة. ولفحص الفرضية تم أولاً حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة حسب المتغيرات المستقلة الثلاثة (الجنس، والمستوى التعليمى، والدورات التدريبية فى مجال التربية البيئية)، حيث تظهر نتائجه في جدول (٣).

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الادارة المدرسية فى مجال البيئية حسب المتغيرات المستقلة الثلاثة (الجنس، والمستوى التعليمى، والدورات التدريبية فى مجال التربية البيئية)

المتغير المستويات	العدد	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري
الجنس			
ذكور	٤٦	٢،٥٤	٠،٥٣٧
إناث	١١٧	٢،٥٩	٠،٢٩٣
المستوى التعليمى			
دبلوم	٣٤	٢،٥٧	٠،٢٣٦
بكالوريوس	٢٧	٢،٥٦	٠،٣٤٨
ماجستير	٥٧	٢،٥٩	٠،٣١٣
دكتوراه	٤٥	٢،٥٤	٠،٥٣١
دورة تدريبية التربية البيئة			
تلقى	٨٥	٢،٦٣	٠،٢٥٢
لم يتلقى	٧٨	٢،٤٧	٠،٤٧

يلاحظ من جدول (٣) الاختلاف الظاهري بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الادارة المدرسية فى مجال البيئية تبعاً لمتغيراتها الثلاثة (الجنس، والمستوى التعليمى، الحصول على دورات التدريبية فى مجال التربية البيئية). ولمعرفة إن كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند (α=٠،٠٥)، تم استخدام تحليل التباين الثلاثي 2x4x2 3-way ANOVA لمتغيرات الدراسة الثلاثة وتفاعلاتها جدول رقم (٤).

جدول (٤)
نتائج تحليل التباين الثلاثي لأثر متغيرات الجنس و المستوى التعليمى والحصول على دورات فى التربية البيئية وتفاعلاتها

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	٠،٠٠٥	١	٠،٠٠٥	٠،٠٤٦	٠،٨٣٠
المستوى التعليمى	٠،٢٩٤	٣	٠،٠٩٨	٠،٨٥١	٠،٤٦٨
الحصول على دورات تدريبية فى مجال التربية البيئية	١،٨٣٧	١	١،٨٣٧	*١٥،٩٥٥	٠،٠٠٠
الجنس* المستوى التعليمى	١،٤١٨	٣	٠،٤٧٣	*٤،١٠٤	٠،٠٠٨
الجنس* الحصول على دورات فى التربية البيئية	٠،٣٨٢	١	٠،٣٨٢	٣،٣١٤	٠،٠٧١
المستوى التعليمى * الحصول على دورات فى التربية البيئية	١،٧١٩	٣	٠،٥٧٣	*٤،٩٧٧	٠،٠٠٣
الجنس * المستوى التعليمى * الحصول على دورات فى التربية البيئية	٠،٥٩٣	٣	٠،١٩٨	١،٧١٧	٠،١٦٦
الخطأ	١٦،٩٢٧	١٤٧	٠،١١٥		
المجموع	١٠٨٧،٢	١٦٣			

يبين جدول (٤) أن هناك فرقاً دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠،٠٥) في متوسطات استجابات أفراد الدراسة على مقياس أداء الإدارة المدرسية فى مجال التربية البيئية وبعد الرجوع للجدول (٤) يلاحظ أن الفرق لصالح المجموعة التي **حصلت على دورات فى التربية البيئية** حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢،٦٤) بانحراف معياري قدره (٠،٢٥٣) وبفارق عن المجموعة التي لم **تحصل على دورات فى التربية البيئية** بلغ (٠،١٨). في حين لم يظهر جدول (٥) فروقاً ذات دلالة إحصائية (α=٠،٠٥) في متوسطات استجابات أفراد الدراسة على مقياس أداء الإدارة المدرسية فى مجال التربية البيئية لمتغيري الجنس و المستوى التعليمى وللتعرف إلى فاعلية **الحصول على دورات فى التربية البيئية** (الدلالة العملية) لأثر **الحصول على دورات فى التربية البيئية** في أداء الإدارة المدرسية فى مجال التربية البيئية ، تم حساب مربع ايتا (η^2)، حيث بلغت قيمة مربع ايتا (η^2) (٠،٠٥٧٣)، وتشير هذه القيمة إلى أن حجم الأثر بسبب **الحصول على دورات فى التربية البيئية** في أداء الإدارة المدرسية فى مجال التربية البيئية كان متوسطاً. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة لطبيعة الدورات فى التربية البيئية من حيث وصفه ومفرداته، حيث يدرس هذه الدورات في هيئة حماية البيئة الكويتية ، ومن هذا المنطلق فإنه يركز على البعد التطبيقي أكثر منه في البعد المعرفي النظري، وإن كان في جزئه الأول يناقش الجانب الايكولوجي لكن سرعان ما يناقش في باقي أجزائه المشكلات البيئية وطرق التعامل معها، وكذلك القيم والاتجاهات نحو البيئة. بالإضافة إلى أن المعارف عموماً تشكل مكوناً مهماً في بناء اداء الادارة المدرسية فى مجال التربية البيئية. من هذا المنطلق يتوقع أنه أثر هذه الدورات ايجابياً في اداء الادارة المدرسية نحو قضايا البيئة وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الحالية. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة الدراسة التي قام بها صباريني (١٩٨٧)، وكذلك نتيجة دراسة شلبي (١٩٩٠) من حيث الأثر الإيجابي لدورات التربية البيئية في إكساب الادارة المدرسية الاداء الايجابي نحو البيئة. واتفقت كذلك مع نتائج دراسة الحبشي وعبدالمنعم (١٩٨٨) وكذلك دراسة الشميري (١٩٩٢) من حيث عدم وجود أثر للجنس فى

اداء الادارة المدرسية نحو البيئة، إلا أنها اختلفت مع نتيجة دراسة غبريال المشار إليه في الخطايبه والقاعود (٢٠٠٠) التي أشارت أن للجنس أثر في االاداء نحو البيئة، وكذلك دراسة المغيصيب (١٩٩٢) التي أشارت إلى تأثر الاداء نحو البيئة للادارة المدرسية بالمستوى التعليمي والتخصص. كما يبين جدول (٤) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠،٠٥) في متوسطات استجابات أفراد الدراسة على مقياس أداء الإدارة المدرسية فى مجال التربية البيئية تعزى للتفاعل بين **الجنس و المستوى التعليمى** ، مما يعني أن أثر الجنس يتوقف على **المستوى التعليمى** لهم. ويبين جدول (٥) المتوسطات الحسابية لأداء الإدارة المدرسية فى مجال التربية البيئية تبعاً لمتغيري **الجنس و المستوى التعليمى**.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية أداء الإدارة المدرسية فى مجال التربية البيئية

تبعاً لمتغيري الجنس و المستوى التعليمى

الجنس	ذكور				إناث			
المستوى التعليمى	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
العدد	١٠	١٠	١٢	١٤	٢٤	١٧	٤٥	٣١
المتوسط الحسابي	٢،٥٠	٢،٧٧	٢،٥٧	٢،٣٠	٢،٦٢	٢،٩٨	٢،٥٨	٢،٦٠

يظهر من جدول (٥) أن متوسط أداء الذكور والإناث جاء تقريباً متساوياً في المستوى التعليمى (ماجستير) ، في حين جاء ترتيب متوسطات أداء الذكور من الأعلى للأقل كما يلي: الحاصلين على بكالوريوس ثم ماجستير ثم دبلوم وأخيراً الحاصلين على دكتوراه من افراد الادارة المدرسية ، بينما كان متوسط أداء الإناث من الأعلى للأقل كما يلي: بكالوريوس ثم دبلوم ثم المديرات الحاصلات على دكتوراه وأخيراً الحاصلات على ماجستير ويبين الشكل (٢) أثر التفاعل بين الجنس و المستوى التعليمى في أداء الإدارة المدرسية فى مجال التربية البيئية

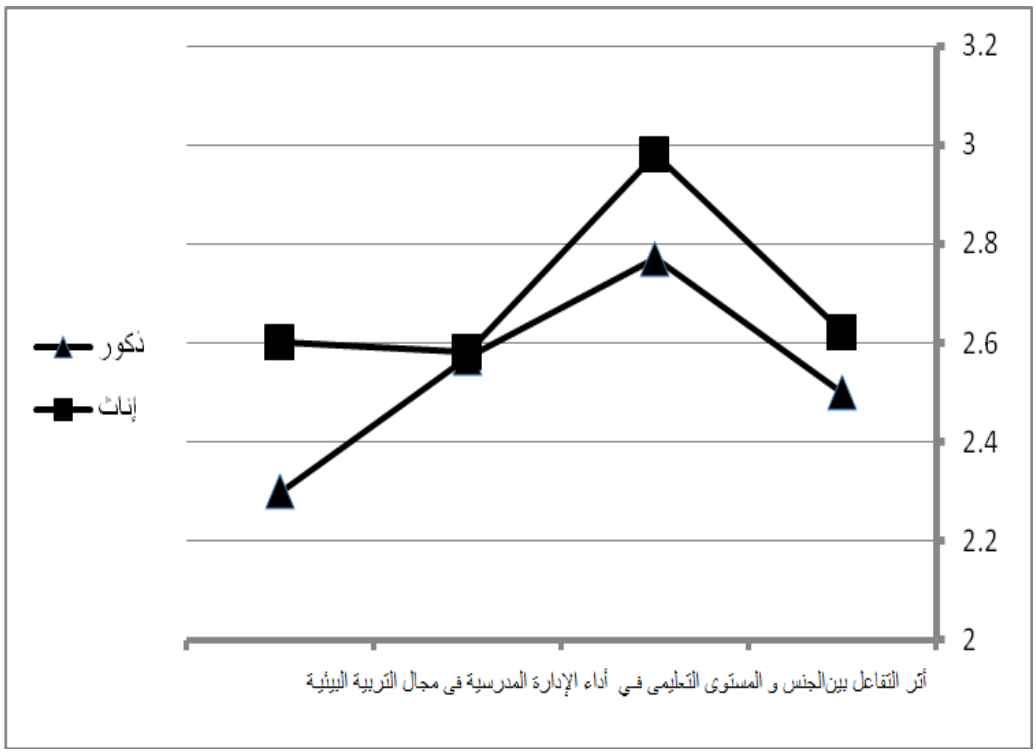

الشكل (٢) أثر التفاعل بين الجنس و المستوى التعليمى في أداء الإدارة المدرسية فى مجال التربية البيئية

يظهر من الشكل (٢) أن متوسط **أداء الإدارة المدرسية فى مجال التربية البيئية** الذكور الحاصلين على الدكتوراه قد انخفض عن **أداء افراد الإدارة المدرسية فى مجال التربية البيئية** الحاصلين على الماجستير ، بعكس أداء المديرات حيث ارتفع متوسط أدائهن الحاصلين على الدكتوراه عن الحاصلين على الماجستير. ويمكن أن تفسر هذه النتيجة بطبيعة المجتمع الكويتى المحافظ، حيث يمتلك الذكور مساحة من الحرية بالخروج من المنزل والتأخر في العمل او للحصول على الدورات التدريبية والعودة للمنزل في أي وقت يشاءون دون التدقيق كثيراً على هذا الموضوع، بالإضافة إلى أن الذكور (المديرين) الحاصلين على الدكتوراه يكونون قد كونوا صداقات أو ما يعرف (بالشلة) ويرافق ذلك شعورهم أن هذه الأيام في الدورات التدريبية بهيئة جماية البيئة لن تتكرر ، على العكس من الإناث (المديرات) حيث التزامات المنزل ورعاية الاولاد وضرورة سرعة العودة الى المنزل لمتابعة شؤون ابنائهم بخلاف المديرين الاباء، وجميعا نعرف طبيعة المجتمع العربى و الكويتى والمراة على وجهه الخصوص. كذلك يبين جدول (٤) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠،٠٥) في متوسطات استجابات أفراد الدراسة على مقياس أداء الإدارة المدرسية فى مجال التربية البيئية تعزى للتفاعل بين الحصول على دورات فى التربية البيئية والمستوى التعليمى، مما يعني أن أثر الدورات التدريبية يتوقف على المستوى التعليمى للمديرين والمديرات من افراد الادارة المدرسية. ويبين جدول (٦) المتوسطات الحسابية أداء الإدارة المدرسية فى مجال التربية البيئية تبعاً لمتغيري الحصول على الدورات التدريبية فى التربية البيئية والمستوى التعليمى.

جدول (٦)
المتوسطات الحسابية في أداء الإدارة المدرسية فى مجال التربية البيئية تبعاً لمتغيري المستوى التعليمى و الحصول على دورات فى التربية البيئية

دورات فى التربية البيئية	حصل				لم يحصل			
المستوى الدراسي	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
العدد	١٢	١٥	٣٤	٢٤	٢٢	١٢	٢٣	٢١
المتوسط الحسابي	٢،٥٨	٢،٦٧	٢،٥٨	٢،٧٥	٢،٥٨	٢،٤٢	٢،٥٧	٢،٢٤

يظهر من جدول (٦) أن متوسط أداء من تدربوا على التربية البيئية ومن لم يتدربوا جاء تقريباً متساوياً مع الحاصلين على المستوى التعليمى دبلوم والماجستير، في حين جاء ترتيب متوسطات أداء من تدربوا من الأعلى للأقل كما يلي: الحاصلين على الدكتوراه ثم الماجستير ثم البكالوريوس والدبلوم معاً، بينما كان متوسط أداء من لم يدربوا من الأعلى للأقل كما يلي: الحاصلين على الدبلوم ثم الحاصلين الماجستير ثم الحاصلين على البكالوريوس ثم الحاصلين على الدكتوراه. يظهر من جدول (٦) ايضا أن متوسط أداء الإدارة المدرسية فى مجال التربية البيئية الذين تدربوا فى مجال التربية البيئية والحاصلين على الدكتوراه قد زاد عن متوسط أداء الإدارة المدرسية فى مجال التربية البيئية الحاصلين على باقى المؤهلات، بعكس أداء من لم يدربوا حيث انخفض متوسط أداء الحاصلين على الدكتوراه عن باقى المؤهلات. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن الدورات التدريبية البيئة والتربية البيئية هى شان اختيارياً وليس إجبارياً، وغالباً يلجأ المتدرب إلى الاسلوب الاختياري الذي يتوقع فيه انجازا على المستوى المهنى، والحاصلين على الدكتوراه عادة ما يركزون على المعدل التراكمي كمؤشر لإمكانية حصولهم على تقدير جيد كحد أدنى مما يجعل هؤلاء المتدربين يسجلون فى الحصول على كادر وظيفى اعلى وامتيازات مالية و مناصب قيادية رفيعة.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية فإن الباحث يوصي بما يلي

الالتماس من أصحاب القرار في وزارة التربية و التعليم ان يكون التدريب فى مجال البيئة والتربية البيئية الذي يطرح في الهيئة العامة لحماية البيئة إجبارياً للادارة المدرسية. وإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال، وخاصة التركيز على أبعاد ومتغيرات لم تتمكن الدراسة الحالية من معالجتها مثل: أثر التخصص فى أداء الإدارة المدرسية فى مجال التربية البيئية. وعمل دراسة مقارنة بين أداء الإدارة المدرسية فى مجال التربية البيئية الذين

تـدربوا علـى مجـال البيئـة والتربيـة البيئيـة فـي الهيئـة العامـة لحمايـة البيئـة و الـذين تـدربواعلى مجـال البيئـة والتلـوث البيئي في الجامعة.

المراجع

- الأعـوج ، طلعـت إبـراهيم ١٩٩٩، التلـوث الهـوائي والبيئـة، **مكتبـة الأسـرة، الهيئـة المصـرية العامـة للكتـاب، القاهرة،** ص**٢٣**،م
- حسـن، عبـد الحميـد، أثـر الاتجاهـات البيئيـة فـي تنميـة السـلوك البيئـي المسـئول لـدى طلبـة كليـة التربيـة بجامعـة السلطان قابوس ٢٠٠٨م ، **المجلة التربوية،** جامعة الكويت، **٢٢**(٨٨)، ١٩٩-٢٤٠ ،
- الحقيـل ، سـليمان عبـد ٢٠١٠م الـرحمن ، الإدارة المدرسـية وتعبئـة قواهـا البشـرية فـي المملكـة العربيـة السـعودية (ط٦)، **دار الشبل، الرياض،**
- الحقيـل ، سـليمان عبـدالرحمن،١٩٩٥م ، التعلـيم الابتـدائي فـي المملكـة العربيـة السـعودية، ط٣، **مطـابع التقنيـة للأوفست، الرياض، المملكة العربية السعودية،** ص
- خطايبـة، عبـدالله؛ والقـاعود، ابـراهيم٢٠٠٠م ، مسـتوى المعلومـات البيئيـة لـدى طلبـة جامعـة اليرمـوك وعلاقتهـا باتجاهاتهم نحو البيئة. **مجلة جامعة أم القرى للعوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، ١٢**(١)، ٧٨-٩٦،
- دياب ، إسماعيل محمد ٢٠٠١م ، الإدارة المدرسية ، **دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية،**.
- سـويلم ، محمـد نبهـان ١٩٩٨م ، التلـوث البيئـي وسـبل مواجهتـه، سلسـلة العلـم والحيـاة (١٠٥) ، **الهيئـة المصـرية العامة للكتاب، القاهرة،** ص١٤،
- شـلبي ، أحمـد إبـراهيم ١٩٩٢م ، وحـدة مقترحـة للمشـكلات البيئيـة فـي الريـف المصـري ، وأثرهـا علـى اكتسـاب طـلاب الصـف الرابـع الابتـدائي، المجلـد الأول – للـوعي البيئـي"، المـؤتمر السـنوي الخـامس للطفـل المصـري، **مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس،**.
- شـلبي، أحمـد١٩٩٠م ، أثـر دراسـة مقـرر فـي التربيـة البيئيـة علـى اتجاهـات طـلاب كليـة التربيـة فـي جامعـة الملـك سـعود ، **أبحـاث المـؤتمر العلمـي الثـاني، الجمعيـة المصـرية للمنـاهج وطرائـق التـدريس،** الإسـكندرية، ١٥-١٩٩٠/٦/١٨م، ٢٢٥-٢٨٦،
- الشـهراني، عـامر؛ والغنـام، محـرز ١٩٩٤م ، نمـو المفـاهيم والاتجاهـات البيئيـة لـدى طـلاب المعاهـد الصـحية للبنين بالمنطقة الجنوبية بالمملكة العربية السعودية ، **مجلة جامعة الملك عبد العزيز** ،٧(١)، ٣-٣٥ ،،
- صـباريني، محمـد سـعيد١٩٨٧م ، دراسـة أثـر مقـرر جـامعي فـي التربيـة البيئيـة فـي اتجاهـات الطلبـة نحـو البيئـة ، **دراسات (العلوم التربوية)** ، ١٤(٥)، ٢٦١-٢٨١،
- الصـباريني، محمـد سـعيد؛ والحمـد، رشـيد١٩٩٤م ، **الإنسـان والبيئـة (التربيـة البيئيـة)،** مكتبـة الكتـاني ، اربـد ،٧٥-٩٢ ،
- العـاجز ، فـؤاد علـي ٢٠٠٨م ، مهـام مـدير المدرسـة كقائـد تربـوي الإدارة التربويـة فـي فلسـطين، الواقـع والطموح،، **جمعية البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية،**.
- العـاجز ، فـؤاد علـي ، ومحمـد البنـا٢٠٠٤م ، الإدارة الصـفية بـين النظريـة والتطبيـق ، **دار المقـداد للطباعـة، غزة،**.
- العـديلي، عبدالسـلام٢٠١٠م ، مسـتوى الـوعي البيئـي لـدى الطلبـة المعلمـين فـي جامعـة الزرقـاء الخاصـة وعلاقتـه ببعض المتغيرات ، **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات/ سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،** ٢٥ (٢)، ١٨٥-٢١٤،
- عطـوي، عـزت، ، الإدارة المدرسـية الحديثـة مفاهيمهـا النظريـة وتطبيقاتهـا العمليـة ، **دار الثقافـة للنشـر والتوزيع، عمان،**٢٠١٢ م
- علياء حاتوغ بوران محمد حمدان أبو دية ١٩٩٤م ، علم البيئة، **دار الشروق، عمان، الأردن،**
- العمايرة ، محمد حسن **١٩٩٩**م ، مبادئ الإدارة المدرسية ، **دار المبرة: عمان،**.
- العمايرة ، محمد حسن ٢٠٠٢م ، مبادئ الإدارة المدرسية ، **دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن،**
- غـازي ، نـادر محمـد علـي ٢٠٠٦م ، دليـل العمـل البيئـي لنـادي أصـدقاء البيئـة الشـبيبي، **النـادي البيئـي المركـزي، سوريا،** ص**٢**،
- الفقي ، عبد الرحمن فرج ٢٠١٤م ، الإدارة المدرسية المعاصرة **بنغازي، منشورات جامعة قاريوس،**

- اللقاني، أحمد حسين ؛ ومحمد، فارعة حسن١٩٩٩، التربية البيئية واجب ومسؤولية، **عالم الكتب : القاهرة**، ٢٣-٥٢،م
- محامدة ، ندى عبد الرحيم ٢٠٠٥م ، الجوانب السلوكية في الإدارة المدرسية ، **دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان**
- محمد سيف الدين فهمي، وحسن محمود٢٠١٠م ، تطوير الإدارة المدرسية في دول الخليج العربية ، **مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض**.
- محمد منير مرسي٢٠٠١م ، الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها ، **عالم الكتب، القاهرة**.
- محمد منير مرسي١٩٩٦م ، الإدارة التعليمية، أصولها وتطبيقاتها ، **عالم الكتب القاهرة**.
- مطاوع ، إبراهيم عصمت، وأمنية حسن١٩٩٤م ، الأصول الإدارية للتربية ، **إدارة المعارف، القاهرة**،
- مطاوع ، عصمت ٢٠٠٣م ، الإدارة التربوية في الوطن العربي ، **دار الفكر، القاهرة**.
- Basile, G., (2000). Environmental education as catalyst for transfer of learning in young children. **The Journal of Environmental Education**, 32(2), 21-27
- Evans,Y. (1998). The effect of the application of program of environmental concepts on acquiring certain cognitive skills for children according to information processing levels **Journal of Experimental Psychology**. 181, 135-146.
- Duvall, J., and Zint, M., "A Review of research on the effectiveness of environmental education in promoting international learning". ***The Journal of Environmental Education***,٢٠٠٧ *38*(4), pp14-24.
- Fistman, L. (2005). *The effects of local learning on environmental awareness in children*: *An empirical investigation*. **The Journal of Environmental Education**. 36 (3), 39-50.
- Flogaitis,E.,Daslolia,M., and E,Agelidou.(2005).*Kindergarten Teachers' Conceptions of Environmental Education***. Early Childhood Education Journal**, 33(3).125-136.
- Ozden,M., "Envitonmental Awareness and Attitudes of student teachers: An Empirical research", ***International Research in Geographical and Environmental Education***,٢٠٠٨, *17*(1), pp40-54.
- Ramsey, J. and Volk,T. (1992). Environmental education in K-12 curriculum finding a Niche. **Journal of Environmental Education**. 33(2), 35-45.
- Vlaardingerbroek, B. & Taylor, T., " The environmental knowledge and attiudes of prospective teachers in Lebanon: A Comparative study. ***International Research in Geographical and Environmental Education***,2007, *16*(2), pp120-134.